37 - { وهم يصطرخون فيها } يستغيثون يفتعلون من الصراخ وهو الصياح استعمل في الاستغاثة لجهر المستغيث صوته { ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل } بإضمار القول وتقييد العمل الصالح بالوصف المذكور للتحسر على ما عملوه من غير الصالح والاعتراف به والإشعار بأن استخراجهم لتلافيه وأنهم كانوا يحسبون أنه صالح والآن تحقق لهم خلافه { أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير } جواب من ا وتوبيخ لهم و { ما يتذكر } فيه متناول كل عمر يمكن المكلف فيه من التفكر والتذكر وقيل ما بين العشرين إلى الستين [وعنه E (العمر الذي أعذر ا فيه إلى ابن آدم ستون سنة)] والعطف على معنى { أولم نعمركم } فإنه للتقرير كأنه قال : عمرناكم وجاءكم النذير وهو النبي A أو الكتاب وقيل العقل أو الشيب أو موت الأقارب { فذوقوا فما للظالمين من نصير } يدفع العذاب عنهم